المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
مجموعة الدستوري
الديمقراطي الاجتماعي

الرباط في: 25/03/2026

سؤال كتابي رقم: 9019

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول وجود اختلالات تقنية وبنيوية بمستشفى الزموري بالقنيطرة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

في إطار تتبع أوضاع المنظومة الصحية الوطنية، وعلى إثر ما تم تداوله من معطيات مقلقة بخصوص الوضعية الحالية للمستشفى الإقليمي الزموري بمدينة القنيطرة، والتي تشير إلى وجود اختلالات تقنية وبنيوية تمس بسلامة المرضى والأطر الصحية، حيث تم تسجيل مجموعة من الأعطاب التي تهم:

. تهديد بعض الأسقف بالانهيار داخل مرافق حيوية؛

. اختلالات في شبكة الأوكسجين الطبي؛

. أعطاب كهربائية متكررة؛

. تعطل شبه دائم للمصاعد؛

. مشاكل تقنية في نظام الشفط الطبي، خاصة بأقسام المستعجلات والإنعاش.

كما أثيرت عدة تساؤلات حول مدى احترام المعايير التقنية خلال إنجاز هذا المشروع، وفعالية آليات المراقبة والتتبع، فضلا عن وجود تضارب في المسؤوليات بين مختلف المتدخلين، إلى جانب ما تم تداوله بشأن عدم تمكين إدارة المستشفى من وثائق الصفقات ودفاتر التحملات.

ويأتي هذا الوضع في سياق يطبعه غموض يحيط بملابسات استقالة مدير المستشفى، البروفيسور ياسين الحفياني، الأمر الذي يزيد من حدة القلق بشأن تدبير هذا المرفق الصحي الحيوي.

وعليه، أسائلكم السيد الوزير المحترم عن حقيقة الاختلالات المسجلة بالمستشفى الإقليمي الزموري بالقنيطرة؟

وعن الإجراءات العاجلة التي تعتزم وزارتكم اتخاذها لضمان سلامة المرضى والأطر الصحية؟

وهل تم فتح تحقيق إداري أو تقني لتحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات اللازمة؟

وما هو مآل الصفقات المتعلقة بإنجاز وتجهيز هذا المستشفى، ومدى احترامها لدفاتر التحملات؟

وما هي التدابير التي ستتخذها الوزارة لضمان الشفافية في تدبير هذا الملف وتعزيز ثقة المواطنين في المرفق الصحي؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

شهيد عبد الكريم